

الصف التاسع المتوسط (موضوع قصة آية)

التعريف بالكاتب :

- سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي ولد سنة ١٩٠٦م ومات سنة ١٩٦٦م وهو كاتب وأديب إسلامي مصري ، ولد في محافظة أسيوط ، وله العديد من المؤلفات والكتابات حول الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ، ومن مؤلفاته :
- ١ - في ظلال القرآن الكريم (ثمانية مجلدات تفسير القرآن الكريم)
 - ٢ - مشاهد القيامة في القرآن الكريم .
 - ٣ - التصوير الفني في القرآن الكريم .
 - ٤ - الإسلام ومشكلات الحضارة .

شرح الآيات:

ادعى قارون بعد أن أنعم الله عليه أن ذكاهه وعبقريته كانا السبب في نجاحه هذا النجاح الكبير ، وأن المال جمعه بجده ونشاطه ليس غير!! وهذا مقتل المتكبرين ، وهلاك المتجبرين هؤلاء الذين لا يتعلمون ممن غير ، ولا يتعظون من مصائر أمثالهم. قارون وأمثاله - هؤلاء الذين طمست بصائرهم ، فما عادوا يرون إلا ذواتهم - يستعلون على عباد الله فيخرجون متعاضمين كما فعل قارون حين خرج على قومه في زينته متباهياً مفتخراً بأكمل زينته ذات يوم ، يليه أتباعه الكثيرون متحلين بملابس الذهب والحريز، على خيول موشحة بالذهب والعقيان ، ومعه الجواري والغلمان في موكب حافل باهر فيسبي قلوب أهل الدنيا ، فيتمنون أن يكونوا مثله ، أو يكون لهم ما له ، ويعتقدون مخطئين أنه ذو حظ عظيم **أما أهل الإيمان** الذين ينظرون بنور ربهم يعلمون زيف الدنيا وصغارها ، إن الحياة الحقّة هي الحياة الباقيّة ، أما الفانية الزائلة فلا تستهويهم . إنهم قالوا حين سمعوا أهل الدنيا يتمنون هذا الزائل ناسين الآخرة وخلودها " : ثواب الله خير لمن آمن ، وعمل صالحاً ، ولا يلقاها إلا الصابرون " فالإيمان بالله أولاً ، يليه العمل الصالح ثانياً ، يليه الصبر والرضا بما قسم الله تعالى ثالثاً ثواب الله الجزيل الذي يغفر العباد الصالحين.

العقوبة العاجلة للمتكبرين في الدنيا ، فقد خسف الله تعالى بقارون الأرض فهو يتجلجل فيها إلى

يوم القيامة ، تضيق عليه ويحترق بنيرانها جزاء وفاقاً هو ومن يسير في ركابه ، فماذا يقول هؤلاء الذين باعوا أجلاً بعاجل ، ورضوا أن يكونوا في صفوف أعداء الله ، يحاربون أولياء الله ؟؟؟!! والمرء مع من أحب ، ، أليس كذلك ؟ !!

الفكر الرئيسية :

- ١- سلطان المال ينتهي بالجحود والبغي والاستكبار على خلق الله.
٢. قيمة المال ترخص أمام قيمة الإيمان والصلاح والاعتدال.
٣. المال في الحياة وسيلة لا غاية في حد ذاته.
٤. يضرب الله الأمثال في القرآن الكريم للعظة والعبر.

الفكر الجزئية :

- ١- من صور الإفساد في الأرض صرف المال فيما يغضب الله تعالى .
- ٢- العقوبة العاجلة تكون للمتكبرين في الدنيا .
- ٣- الحب الشديد للمال يسد منافذ التفكير السليم والتصرف الصحيح .
- ٤- المال يسحر العيون ويسلب العقول .
- ٥- صاحب الثروة والجاه الكافر هو حتما سيظلم ويظلم على عباد الله .
- ٦- العلم إن لم ترافقه التقوى يؤد إلى الكفر والإلحاد .
- ٧- الصمود أمام الفتن المالية يتطلب إيمان راسخ في قلب ثابت .
- ٨- أهل الفساد ممقوتون ويعيدون عن محبة الله .
- ٩- البطر يقصم ظهر صاحبه ويهلكه .

ما يرشد إليه الموضوع :

- . أخذ العظة والعبرة من قصص السابقين .
- . معرفة دور المال في الحياة وعدم الوقوع في فتنته .
- . وجوب شعور المؤمن بقلّة متاع الدنيا أمام ثواب الله .
- . وجوب الموازنة في الإنفاق من خلال الإحسان إلى الناس كما أحسن الله إلينا .
- . جمع المال وسيلة وليس غاية .

القيم المستفادة من قصة قارون :

- ١- الإيمان التام بأن الله هو الرازق.
- ٢- التواضع عند التعامل مع الآخرين.
- ٣- شكر الله على نعمه وفضله.
- ٤- الاعتدال في طلب المال وإنفاقه.
- ٥- البعد عن الاستكبار والطغيان.
- ٦- الحذر من الغرور والكبر والبطر .
- ٧- الصمود أمام الفتن المالية .
- ٨- عدم التباهي بالعلم على الآخرين .
- ٩- الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

من الحقائق الواردة في الموضوع:

- ١- قارون من قوم موسى.
- ٢- قارون كان رجلاً قوياً.
- ٣- عقاب الله شديد على الكافرين.

معاني المفردات :

البوار : العدم والهلاك	البغي : الظلم
البطر : الكفر	الاستكبار : التعالي
تبور : تهلك	جحود : نكران
مصدقاً : موافقاً	تعين : تحدد
مسلكه : منهجه وطريقه	الثراء : الغنى
الاستحواذ : التملك	لبه : عقله
الارتقاء : الارتفاع	البغضاء : الكراهية
حد : نهاية	

٤: كان عقاب قارون عبرة لغيره على مر العصور . وضح ذلك .

ذلك إن كل من يتكبر بماله ويتجبر بجاهه يتذكر من حدث لقارون من خسف وإهلاك له ولماله ، فيرتدع ويخاف سوء العاقبة .

٥: ما القيم المستفادة من هذه القصة ؟

من القيم المستفادة من هذه القصة :-

- ١ : شكر الله على النعم
- ٢ : عدم الاغترار بالمال والجاه .
- ٣ : العمل للآخرة
- ٤ : معرفة قدر الله - تعالى - وعظمته .
- ٥ : الإيمان بأن رزق الإنسان عند الله مكتوب .

٦: ما شعورك وأنت ترى (قارون) وقد خسف الله به الأرض .

أشعر بقدرة الله العظيمة التي يهلك بها الطغاة الظالمين ، كما أشعر بضرورة شكر الله على نعمه ، وعدم الاغترار بالدنيا ونعيمها الزائل . وضرورة العمل للآخرة ، وأخذ العظم والعبرة .

٧: علل :

ا : خروج (قارون) بكامل زينته أمام الناس .

حتى يفتخر عليهم ويتباهى بماله وجاهه .

ب : لم يستمع (قارون) إلى نصائح أهل العلم .

لأنه كان متكبرا مغترا سيئ الفهم قليل العقل .

ج : المال فتنة إن لم نحسن التصرف فيه .

لأنه سبب في الكبر والبطر والبعد عن عبادة الله .

٨: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

(✓) كان قارون من قوم موسى .

(x) بارك كل من حول قارون مسلكه في التمتع بالمال .

(x) حرم الإسلام إظهار الثروة والغنى .

(✓) للعلماء دور عظيم في النصح والإرشاد .

ثانيا : الثروة اللغوية .

١ : قال تعالى (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن

مفاته لنتوء بالعصبة أولي القوة)

(أ) هات مترادف (بغى) ظلم . من يظلم الناس يدخله الله النار .

مفرد (مفاته) مفاته مفرد (أولي القوة) آل القوة .

(ب) ما المقصود بقوله - تعالى - (ما إن مفاته لنتوء بالعصبة أولي القوة)

المقصود (أن أمواله وخزائنه كثيرة لدرجة أن الجماعة الأقوياء من الناس لا يستطيعون

حمل مفاتيح أبوابها)

٢ : بين معنى ما تحته خط في التعبيرات الآتية :-

ينتهي سلطان المال والجاه بالبور . (الهلاك)

هذه أرض بور . (جذباء غير صالحة للزراعة)

المجرمون مصيرهم دار البور . (الخسران ، والمقصود جهنم)

ثالثا : السلامة اللغوية .

١ : قال تعالى (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم)

أعرب ما تحته خط في الآية:

مثل : اسم ليت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قارون : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عظيم : صفة مجرورة ، وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

٢ : (قارون من المفسدين) اجعل التعبير السابق جوابا لقسم صريح .

والله إن قارون لمن المفسدين

٣ : حذر الأغنياء من (البغي) بأسلوب تحذير مناسب ، وأعرب المحذر منه .

أيها الأغنياء البغي ، فإنه سبيل جهنم .

(البغي) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف تقديره (احذر)

٤ : بين نوع (لا) فيما يأتي ، وأعرب ما بعدها .

(لا تفرح) لا : الناهية تجزم الفعل المضارع .

تفرح : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .

(لا يستوي المؤمن والكافر) لا : نافية لا تؤثر في الفعل بعدها .

يستوي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر .

رابعاً : التذوق الفني .

١ : اقرأ الفقرة التالية ، ثم أجب على الأسئلة التي بعدها .

يخرج قارون بزينته على قومه ، فتطير لها قلوب فريق منهم ، وتتهاوى لها نفوسهم ، ويتمنون لأنفسهم مثل ما أوتي قارون ، ويحسون أنه أوتي حظاً عظيماً يتشاهه المحرومون . ذلك على حين يستيقظ الإيمان في قلوب فريق منهم .

١ : تخير من الفقرة السابق طباقاً ، وبين أثره في المعنى .

الطباق بين (تطير - تتهاوى) يوضح المعنى ويقويه .

ب : أيها أجمل في التعبير عن إعجاب قوم قارون بزينته ؟ ولماذا ؟

فتطير لها قلوب فريق منهم فتخفق لها قلوب فريق منهم .

التعبير الأجمل (فتطير لها قلوب فريق منهم)

السبب : لأنه تعبير خيالي ، حيث شبه القلوب بطائر يطير ، وهو يدل على شدة

الإعجاب والانبهار بمنظر قارون وزينته .

ج : حول التعبير الخيالي الآتي إلى تعبير حقيقي .

(يستيقظ الإيمان في قلوب فريق منهم)

التعبير الحقيقي : (يلتزم الإيمان فريق منهم)

٢ : قال تعالى : (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون)

ما نوع الأسلوب السابق من حيث الخبر والإنشاء ؟

نوع الأسلوب : أسلوب إنشائي .

تدريبات على موضوع (قصة آية)

اقرأ الموضوع قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة التالية :

١- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات التالية :

- قارون من قوم عيسى . ()
- ثروة قارون سبب في ظلمه للناس . ()
- حدد الله نوع الظلم الذي قام به قارون . ()
- جعل الله قارون عبرة لكل جاحد . ()

٢- ما موقف أهل قارون من ثروته ؟

٣- بم تفسر : خروج قارون في كامل زينته .

٤- ما دور أهل العلم على مر العصور ؟

٥- بم شعرت عندما رأيت عقاب الله لقارون ؟

٦- حدد قيمتين في القصة .

٧- (المال قد يكون نعمة أو نقمة) . وضح ذلك.

٨- ما الفرح الذي ينهانا عنه الله ؟

٩- اذكر معنى كلمة (الحرج) فيما يلي :

• الفساد ملأ صدور الناس بالحرج .

• أشعر بالحرج من الكبار عندما ارتكب خطأ .

١٠- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

البوار :	البغي :
البطر :	المحورية :
اغتصب أموالهم :	المطموس :
القصد :	الزهو :
فتنه المال :	يتشاه :

١١- هات ضد الكلمات التالية :

يصلح : الغرور :

الشكر : الأثرياء :

١٢- ما العلاقة المعنوية بين كلمتي (تطير وتتهاوى) ؟

١٣- (فتطير لها قلوب فريق منهم) . ما الجمال في التعبير السابق ؟

١٤- (ليت لنا مثل ما أوتي قارون)

ما نوع الأسلوب السابق من حيث الخبر والإنشاء ؟

١٥- أعرّب ما تحته خط في الجملتين التاليتين ؟

• من يذاكر يحقق النجاح .

• كلما يذاكر يحقق النجاح .

١٦- اجعل كل جملة فيما يلي جوابا للقسم :

• قارون من الفاسدين.

• يحب قارون المال .

• ظلم قارون الناس .

١٧- امدح (التواضع) في أسلوب مدح مناسب .

١٨- حدد المخصوص بالذم وأعرّبه فيما يلي :

(بنس الصفة الغرور) .

المخصوص بالذم :

إعرابه :

١٩- (يؤذي الناس) - (يعاقبه الله) .

اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم.